تركيا: لا خلاف مع روسيا على عملية عفرين

الكرملين: بوتين وروحاني وأردوغان لا يستبعدون اللقاء لبحث الوضع في سوريا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيريه الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني

جانب من دمار الرقة

- «الخارجية» الروسية: تعرض مكتب التمثيل التجاري الروسي في دمشق للقصف
- سوريا: الدفاعات الجوية تتصدى لقصف إسرائيلي قرب العاصمة
- ارتفاع حصيلة الغارات على الغوطة الشرقية إلى 84 قتيلاً
- الأمم المتحدة تحذر سكان الرقة من العودة بسبب ألغام «داعش»

عواصم – «وكالات»: قال الكرملين أمس الأربعاء، إن الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني على اتصال مستمر لبحث الصراع الدائر في سوريا.

وأضاف المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين في اتصال هاتفي، أن الزعماء الثلاثة لا يستبعدون اللقاء لبحث الوضع لكن لا توجد خطط فورية.

من ناحيته قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو الثلاثاء، إنه لا وجود لأي خلافات بين تركيا وروسيا بسبب توغل إنقرة في منطقة عفرين بشمال سوريا مضيفاً أن البلدين على اتصال وثيق حول العملية.

وتشن تركيا منذ أسبوعين عمليةً عسكريةً جوية وبرية أطلقت عليها اسم «عملية غصن الزيتون» لاستهداف وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين.

وروسيا الداعم الرئيسي للرئيس السوري بشار الأسد.

وأدلى تشاووش أوغلو بتصريحاته في مقابلة مع محطة «تي.جي.آر.تي نيوز».

وقال الوزير، إن القوات التركية انتهت من بناء نقطة مراقبة سادسة في محافظة إدلب السورية.

من جانب آخر ذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان، أن مكتب التمثيل التجاري الروسي في دمشق تعرض للقصف، الثلاثاء، مضيفة أنه لا توجد خسائر بشرية لكن المبنى أصيب بأضرار كبيرة.

وقالت الوزارة: «ندين بشدة هذا الهجوم على مبنى دبلوماسي روسي في دمشق، وهو هجوم آخر شنه الإرهابيون».

من ناحية أخرى قالت قناة الإخبارية السورية في ساعة مبكرة أمس الأربعاء إن الدفاعات الجوية السورية تصدت «لعدوان إسرائيلي جديد» في منطقة ريف دمشق.

ولم تقدم القناة المزيد من التفاصيل.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية السورية، إن عدة انفجارات وقعت شمال العاصمة دمشق جراء قصف إسرائيلي على مركز البحوث العلمية في بلدة جمرايا، وإن وسائط الدفاع الجوي في الجيش السوري تصدت لتلك الصواريخ ودمرت عدداً منها قبل وصولها إلى أهدافها.

وتعرض مركز البحوث العلمية لقصف إسرائيلي مطلع ديسمبر الماضي بخمسة صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية ودمرت المضادات الأرضية السورية 3 منها قبل وصولها إلى المركز.

وتعرض مركز البحوث العلمية وعدد من مواقع الجيش السوري لقصف مكثف في مارس عام 2013.

من جانب اخر أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ارتفاع حصيلة الغارات الجوية وسقوط الصواريخ على بلدات غوطة دمشق الشرقية الثلاثاء، إلى 84 شخصاً.

وقال رئيس المرصد، رامي عبدالرحمن، إن «حصيلة الضحايا في ازدياد».

وأكد الناشط السوري في الغوطة الشرقية في ضواحي العاصمة السورية دمشق، مازن الشامي، إن «الغارات الجوية التي يشنها النظام والقوات الروسية أسفرت عن مقتل 84 شخصاً معظمهم من الأطفال والنساء».

من جانبها، أعلنت الشرطة السورية في دمشق مقتل 3 أشخاص وإصابة 8 آخرين بعد سقوط قذيفة هاون على بلدة جرمانا جنوب العاصمة.

من جهة أخرى قال مسؤول بالأمم المتحدة الثلاثاء، إن الألغام الأرضية التي تركها مقاتلو داعش في الرقة، تغطي كل شبر في معظمها السابق بسوريا، ناصحاً المدنيين بتفادي العودة إلى ديارهم فيها.

وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأزمة السورية يانوس مومتزيس، للصحافيين في بيروت، إن نحو ستة آلاف سوري عادوا إلى الرقة المدمرة منذ مغادرة داعش.

وأضاف: «لم نر مطلقاً كمية ذخائر لم تنفجر مثلما يوجد في الرقة. كمية هائلة. في كل منزل، وكل غرفة، وكل شبر بالمدينة».

وأضاف أن الألغام تتسبب في سقوط 50 إلى 70 ضحية في الأسبوع، وهو نفس العدد الذي تشهده أفغانستان في العام.

وأوضح أن المنظمة لا تساعد الناس في العودة إلى الرقة، لكنها لا تستطيع منعهم من العودة إلى منازلهم التي قد تحتوي على مخاطر.

وسيطر تحالف يضم فصائل كردية وعربية مسلحة مدعوم من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على الرقة في نوفمبر بعد حملة حصار طويلة أعقبتها شهور من القتال داخل المدينة.

وإلى جانب الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعها التنظيم، ربما توجد أيضاً قنابل وصواريخ لم تنفجر استخدمها التحالف في هجومه الضخم على الرقة.

ولا يزال التنظيم يسيطر على جيوب قليلة متناثرة في سوريا والعراق لكنه خسر معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في البلدين إبان حكمه لملايين الأشخاص في ذروة قوته.

أبو الغيط يدين التصعيد في الغوطة الشرقية

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط

القاهرة – «وكالات»: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الهجمات التي شنتها القوات النظامية السورية على الغوطة الشرقية خلال الأيام الماضية، مؤكداً أن خطورة الوضع الإنساني هناك تستدعي وقف الحملة العسكرية فوراً، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المدينة المحاصرة منذ عام 2013.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام الوزير المفوض محمود عفيفي، أن استمرار هذه الهجمات والحصار يضع نظام خفض التصعيد على المحك، خاصة وأن الغوطة الشرقية مشمولة ضمن الاتفاقات التي تم التوصل إليها العام الماضي في إطار مسار الأستانة، مُضيفاً أن استهداف ثلاثة مستشفيات خلال الأيام الثلاثة الماضية يُنذر بأزمة إنسانية غير مسبوقة.

وقال عفيفي إن الأمين العام دعا الدول الضامنة لاتفاقات خفض التصعيد إلى ممارسة نفوذها من أجل وقف إطلاق النار والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل، مُضيفاً أنه لو صحت التقارير التي تناولت استخدام الأسلحة الكيماوية في الغوطة وإدلب، فإن ذلك سيمثل جريمة مشينة يتعين محاسبة مرتكبيها.

وزير الخارجية ومدير المخابرات السودانيان يبدآن زيارة رسمية لمصر

الخرطوم – «وكالات»: بدأ وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور والفريق أول ركن مهندس محمد عطا المولى عباس مدير عام جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني مساء أمس الأربعاء زيارة رسمية إلى مصر تستمر يومين.

ووفقاً لوكالة السودان للأنباء (سونا) فإنهما سيلتقيان خلال الزيارة نظيريهما المصريين، ويعقدان سلسلة من الاجتماعات التي تهدف إلى وضع خارطة طريق للتعاطي مع ومعالجة كافة الملفات والقضايا لتأمين مسار علاقات البلدين.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير قريب الله الخضر إن هذه الزيارة تأتي كإحدى ثمار موجهات القمة الثنائية التي جمعت الرئيسين السوداني عمر البشير والمصري عبد الفتاح السيسي، على هامش القمة الثلاثين للاتحاد الأفريقي بأديس أبابا مؤخراً.

كان الرئيسان اتفقا على إنشاء آلية تشاورية رباعية بين وزارتي الخارجية وجهازي المخابرات العامة في البلدين لتعزيز التضامن والتعاون بين البلدين الشقيقين في إطار العلاقة الاستراتيجية التي تجمع بينهما، والتعامل مع كافة الملفات والقضايا المرتبطة بمسار العلاقة الثنائية في مختلف المجالات، فضلاً عن إزالة أية شوائب قد تعتري العلاقات.

القاهرة ترفض أيه محاولة للمساس بسيادتها على المنطقة الاقتصادية في شرق المتوسط

سفير مصر في عمان: السيسي اتفق مع السلطان قابوس على تفادي الحروب في المنطقة

المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد

القاهرة – «وكالات»: أكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، حيث أنها تتسق وقواعد القانون الدولي وتم إيداعها كاتفاقية دولية في الأمم المتحدة.

جاء ذلك تعقيباً على التصريحات التي أدلى بها وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، بشأن عدم اعتراف تركيا بالاتفاق المبرم بين مصر وقبرص عام 2013 بترسيم الحدود البحرية بين البلدين للاستفادة من المصادر الطبيعية في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلدين في شرق البحر المتوسط.

وحذر أبو زيد من أي محاولة للمساس أو الانتقاص من حقوق مصر السيادية في تلك المنطقة، وأنها تعتبر مرفوضة وسيتم التصدي لها.

من ناحية أخرى كشف سفير مصر في عمان محمد غنيم، عن أبرز نتائج زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأولى إلى سلطنة عمان، وما تم الاتفاق عليه خلال المباحثات التي جرت بين الجانبين.

وقال السفير غنيم، إن وجهات نظر الرئيس السيسي والسلطان قابوس كانت متطابقة بشكل كبير، حول أنه من الضروري تفادي الحروب والمشاكل في المنطقة.

كما أكد إن الزيارة كانت ناجحة للغاية وتعبر عن دفء العلاقات بين مصر وعمان، كما أن الزيارة كان بها شق ثنائي تجاري واقتصادي بامتياز وتم الاتفاق على زيادة التبادل التجاري والتنسيق في مجالات الاستثمارات والتجارة، وصدرت تعليمات بضرورة تفعيل هذه الأفكار على مستوى التبادل التجاري بين البلدين، وفي نفس الوقت كان هناك لقاء مع رجال الأعمال العمانيين، وحضر أكثر من 40 رجل أعمال، وكان هناك حديث عن الاستثمار في مصر والمجالات المتاحة أمام المستثمرين العمانيين في مصر، وتوفر الأمن اللازم وكان الاجتماع إيجابيا للغاية لدرجة أن الرئيس خرج عن الوقت المخصص لتلك الجلسة، واتفق على عقد اللجنة المشتركة بين البلدين وانعقاد مجلس الأعمال المصري والعماني.

وعلى الصعيد السياسي تم طرح مختلف القضايا في المنطقة، وكانت وجهات النظر شبه متطابقة، ومصر أكدت أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة، وتسعى لتفادي الحروب والمشاكل من أجل انقاذ المنطقة، وهذا مخلص المحتوى السياسي المتعلق بالزيارة التي التسمت بتفاهم كبير بين القيادتين.

كما قال السفير غنيم في الجلسات التي حضرتها لم يتم يتناول الأزمة القطرية، ولكن كانت هناك لقاءات ثنائية منفردة، يمكن أن يكون الأمر طرح خلالها، المحتوى الثنائي والاقتصادي كان الأبرز عموما خلال الاجتماعات.

وقال أنه تم طرح كافة القضايا المتعلقة بالمنطقة العربية وخاصة الوضع في اليمن وليبيا وسوريا، واتفاق البلدين على ضرورة السعي لإيجاد حلول دبلوماسية للأزمات العربية الراهنة بعيداً عن التصعيد، كما تم التطرق إلى الملف الاقتصادي بما ينفع مصر وعمان والمنطقة، حيث تم الاتفاق على التنسيق المباشر بين الأجهزة المعنية في البلدين مع دراسة تبادل الزيارات وعقد المؤتمرات حيث يسعى البلدان لعقد مؤتمر اقتصادي لرجال الأعمال قريبا في مسقط بحضور وزيري التجارة والصناعة والمالية المصريين لتذليل أية عقبات أمام الاستثمار العماني في مصر.

كما أكد أنه لم تكن هناك مبادرات مباشرة، ولكن كانت هناك مناقشات صريحة حول مسار الأزمات في المنطقة وتبادل وجهات النظر التي كانت متطابقة إلى حد كبير بين البلدين للتعامل مع ما يجرى في المنطقة من تعثر.

باريس: المقاتلون الأكراد أوقفوا حوالى 100 إرهابي فرنسي في سوريا

باريس – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأربعاء، أن القوات الكردية التي تقاتل تنظيم داعش في شمال شرق سوريا أوقفت حوالى مئة إرهابي فرنسي.

وقال لودريان متحدثاً لشبكة «بي إف إم تي في» التلفزيونية وإذاعة «مونتي كارلو»: «قيل لنا إن الاكراد أوقفوا حوالى مئة (جهادي فرنسي) في سوريا».

وأضاف: «لم نحدد فعلياً مكانهم بعد، لدينا مؤشرات».

وكان يجري الحديث حالياً عن عشرات الإرهابيين الفرنسيين المعتقلين في مخيمات أو سجون في العراق وسوريا مع عشرات القاصرين.

وذكر الوزير أنه بموجب العقيدة الفرنسية «سيحاكمون من قبل السلطات القضائية المحلية، ولن يرحلوا إلى فرنسا»، من الممكن إعادة أولادهم وحدهم إلى فرنسا عبر الصليب الأحمر.

وفي حالة سوريا، قال لودريان إن الإرهابيين الفرنسيين سيكونون تحت سلطة قوات سوريا الديموقراطية، تحالف قوات كردية وعربية سيطر في الأونة الأخيرة على الرقة التي كانت معقل تنظيم داعش في سوريا.

وفي ما يتعلق بالموقوفين في العراق حيث تطبق عقوبة الإعدام، فإن فرنسا ستؤكد معارضتها لأي حكم يؤدي إلى العقوبة القصوى.

وقال الوزير «بالنسبة لهذه الحالات، لقد أوضحت فرنسا موقفها، سواء كان في العراق أو في مكان آخر، مذكراً بأنه هناك سبعة فرنسيين حالياً يواجهون عقوبة الاعدام في العالم خصوصاً في الولايات المتحدة واندونيسيا.

وقال لودريان: «سأتوجه قريباً إلى العراق وساعلن ذلك شخصياً» بدون إعطاء المزيد من التوضيحات.

وهناك ثلاث فرنسيات معتقلات حالياً في العراق بتهمة الانضمام إلى تنظيم داعش في انتظار محاكمتهن في هذا البلد.

وكانت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبيه اعلنت ان الحكومة الفرنسية «ستتدخل» في حال حكم على إرهابيين فرنسيين بالإعدام في سوريا أو في العراق.